@ 189 @ لأني رأيت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرأيت أن أخالفهم فإني لو مدحتك فأعطيتني لم يشعر بي أحد فإذا هجوتك وعزرتني يقال ما هذا فيقال هذا غريم القاضي فأشتهر فوصله وعفا عنه وحضر إلى ابن عدلان لما عزل عن نيابة الحكم فأنشده .

(وا ما سرني عزل ابن عدلان %) .

فقال له جزيت خيرا فقال .

(من غير صفع ولا وا أرضاني) .

فقال قبحك ا يا نحس قال الكمال جعفر أنشد هذا بحضرة الأمير موسى بن الملك الصالح وكان يشكى إليه فضربه فكان ذلك سبب إشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة .

(متى يسمع السلطان شكوى المدارس % وأوقافها ما بين عاف ودارس) .

وأفحش فيها من هجو القاضي بدر الدين بن جماعة ورمى ولده فيها بعظائم غالبها كذب وبهتان يقول فيها .

(يموت عديم القوت بالجوع حسرة % ويشبع بالأوقاف أهل الطيالس)